

مهـندس عظيم

ثقة في فنه ، وهو علامة في أمور البحر وما يمر به من ألواح خشبية يوفق بينها بدقة ورشها عن والده وجده .

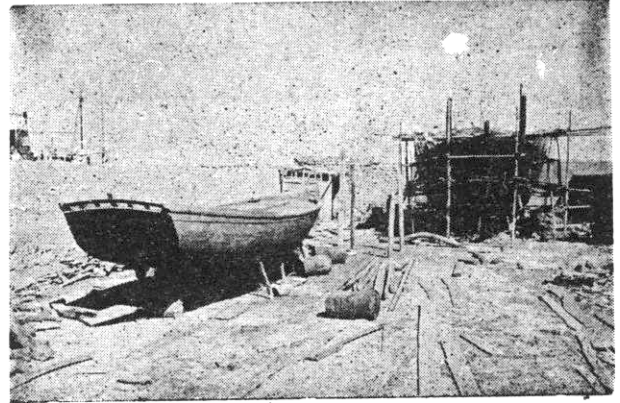
وحبذا لو بنيت له (ترسانة) كاملة عظيمة !! إذن لأنتج ما يغني عن المراكب الأجنبية ولجنت منها الكويت خير الثمار :

وحبذا لو أدخلت هذه الصناعة في المدرسة الصناعية المقبلة أسوة بمدرسة السويس الصناعية بمصر ، إذن لبقيت أسرار هذه الصناعة ومقاييسها ونظمها حية لدى أبناء الكويت ، ولا تذهب مع صاحبها بعد عمر طويل ان شاء الله .

وإني بكل غبطة وفخر أقدم هذا المجهود الرائع بهذه الصور العبرة كما سأقدم في عدد قادم لمجهود رجل آخر له قصة طريفة من قصص البحارة المغامرين ، آملاً أن يهتم أدباء الكويت بالأدب البحري لإظهار قيمة هذه الجهود التي تعرف للبناء والتجارة والسياحة والغوص ، وكلها أمور حيوية تتصل بحياة الكويت الناهضة أوثق اتصال .

عبد الرزاق بدران

من لا يعرف الحاج أحمد في الكويت وقد غطت سفنه الخليج ومخرت (أبوامه) المحيط الهندي من أدناه إلى أقصاه .



جانب من الورشة المتواضعة (تصوير بدران)



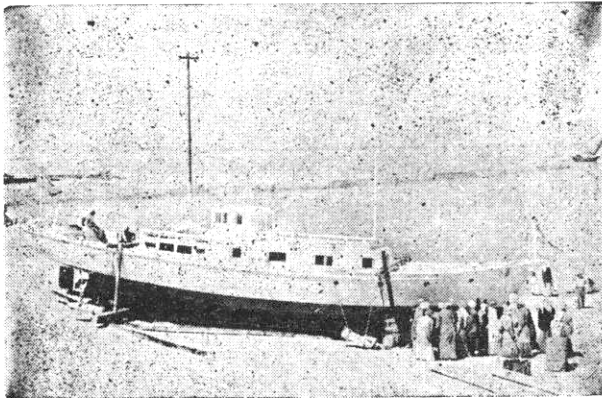
في دور التكوين طريقة بدائية ولكنها تنتج نتائجاً يعجز عنه كبار المهندسين

هذا الرجل يمثل ببساطته العبقريّة الصناعية المهملة التي تنبت كزهرة الخلاء تبنى نفسها بنفسها دون أن يتعهد بها البستاني في قصر الثرى ، فيعقب أريجها ثم تنطوي كما ينطوي غير هادون أن توضع في مزهرية أو تعرض للجمهور .

ولا بأس أن أضعها في مرهيق وأعرضها في متحف

البعثة الغراء فهل أهل لأن تقدّر وخاصة في مثل هذا البلد الذي كان يعتمد على البحر أشد الاعتماد ، قبل أن تتفجر فيه الينابيع السوداء ، ولا يزال . إنه يبني السفن على أنواعها يخت ، لنج ، بوم ، الخ الخ . إلى آخر ما هنالك من أسماء المراكب الشراعية والكهربائية ، بينها بدقة وإتقان عن علم وخبرة استرعت انتباه الأمريكيين والإنجليز في الحرب الأخيرة ، فعهدوا إليه ببناء الكثير منها ، وكانوا جد شاكرين

وهو الآن بينها كسابق عهده لبنى قومه ، وعلى رأسهم سمو الأمير المعظم الشيخ عبد الله السالم الصباح ، ومن قبله لجلالة الملك السعودي وليشوخ الكويت والبحرين ، فهو



سيخيل لك أيها القارئ حين ترى جمال هندسة هذا « اللنج » أنه صنع في أكبر الورش العالمية . ولكن الحقيقة أنه صنع في ورشة متواضعة هي ورشة الحاج أحمد (تصوير بدران)